[328] قال: فهل تعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: " إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب ا، وعترتي أهل بيتى، وإنهما ان يفترقا حتى يردا على الحوض، وإنكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما ؟، قالوا: نعم. قال: فهل فيكم أحد وقى رسول ا صلى ا عليه وآله بنفسه، ورد به كيد المشركين، واضطجع مضجعه، وشرى بذلك من ا نفسه ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم حيث آخا رسول ا بين أصحابه أحد كان له صلى ا عليه وآله وسلم أخا غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد ذكره ا عزوجل بما ذكرني إذ قال: (والسابقون السابقون أولئك المقربون) (1) غيرى ؟ فهل سبقني منكم أحد إلى ا ورسوله ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد آتى الزكاة وهو راكع، فنزلت فيه: (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) (2) غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد برز لعمرو بن عبدود، حيث عبر خندقكم وحده، ودعا جميعكم (3) إلى البراز، فنكصتم عنه، وخرجت إليه فقتلته، وفت ا بذلك في أعضاد المشركين والاحزاب، غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد ترك رسول ا صلى ا عليه وآله بابه مفتوحا في المسجد، يحل له ما يحل لرسول ا صلى ا عليه وآله، ويحرم عليه ما يحرم على رسول ا صلى ا عليه وآله فيه غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد أنزل ا فيه آية التطهير حيث يقول ا تعالى:

_____ 1) الواقعة: 11. 2) المائدة: 55. 3) في المصدر: ودعا جمعكم. _____